

شرح معاني الآثار

2703 - حدثنا فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن فاطمة بنت محمد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة B ها قالت Y ما علمنا بدفن رسول الله A حتى سمعنا صوت المساحي في آخر الليل الليلة الأربعاء وهذا بحضرة أصحاب رسول الله A لا ينكره أحد منهم فدل ذلك على أن ما كان من نهى النبي A عن الدفن ليلا إنما كان لعارض لأن الليل يكره الدفن فيه إذا لم يكن ذلك لعارض وقد قال عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله A ينهانا أن نصلى فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يميل وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقد ذكرنا ذلك بإسناده فيما تقدم من كتابنا هذا فدل ذلك أن ما سوى هذه الأوقات بخلافها في الصلاة على الموتى ودفنهم في الكراهة وقد